

الدليل الثامن عشر على علو الله تعالى - فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك (15)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة النادية فصل - 00:00:00

هذا وثامن عشرها تزييه سبحانه عن موجب النقصان. هذا هذا هو النوع الثامن عشر عندك الثامن عشر من انواع ادلة العلو فانه قدم فيما مضى ان ادلة العلو انواع بلغت احدى - 00:00:25

احد واحد وعشرين نوعا وصار يعرضها ويقررها في هذا البديع ذكر وهذا هو النوع الثامن عشر من انواع من ادلة العلوم فان ادلة العلو انواع واما افرادها فكثيرة جدا. كل نوع له افراد - 00:00:51

فمن ذلك ما تقدم اخباره بأنه العلي اخباره بأنه استوى على العرش فاخبره بأنه فوق كل شيء سبحانه و تعالى هذه انواع ومنها مثلا من انواع ادلة العيون اخباره بانزال الكتاب وما جاء في السنة من الاخبار بنزله سبحانه. كلها انواع من - 00:01:28

انواع ادلة العلوم وهذا هو الثامن عشر نعم هذا وثامن عشرها تزييه سبحانه عن موجب النقصان وعن العيوب وموجب التمثيل والتشبيه جل الله ذي السلطان. ولذا تزه نفسه سبحانه عن ان يكون له شريك ثانى. الله اكبر - 00:01:51

في هذا الفصل يقول من انواع ادلة العيوب تزييه على نفسه عن كل نقص عن الشركاء وعن الصاحب والولد وعن كل عيب وعن اللغوب وعن الظلم وعن وعن اشياء سيدكرها ابن القيم. ويمر عليها في في هذا في هذا الفصل - 00:02:30

وينتهي اخيرا ردا على نفاة العلوم ينتهي يقول انه لو كان لو كان العلو والاستواء على العرش عيبا لزه نفسه عنهم لا بل اتبته تعالى لنفسه ووصف نفسه به مما يدل على انه تعالى فوق كل شيء مستو على العرش - 00:02:54

فلو كان ذلك كما يقول المفترون والجاهلون لو كان عيبا لزه نفسه كما نزه نفسه عن الصاحب والولد والشبيه والشريك نعم ولذا كان نزه نفسه سبحانه عن ان يكون له شريك ثانى. نعم سبحانه الله عما يشركون هذا تزييه - 00:03:20

هذا تزييه من الله لنفسه ان لا شريك له سبحانه و تعالى في ربوبيته ولا الهية ولا في شيء من اسمائه وصفاته نفسه عن ان يكون له شريك لا شريك له سبحانه - 00:03:49

نعم او ان يكون له ظهير في الورى سبحانه عن افك ذي بهتان. كذلك نزه نفسه ان يقول له ظهير من من الخلق كما في قوله تعالى وما له منهم ما له من معبد المشركين ما له منه من ظهير. فلا - 00:04:07

شريك له في آية سورة سبع قل ادعوا الذين دعمتم من دون الله لا يملكون من قائد ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك وما لهم من ظهير اي معين - 00:04:33

فلا يحتاج الى المعين الا ضعيف القدرة. محدود القدرة هو الذي يحتاج الى من يعينه. والله تعالى كامل القدرة كاملا القوة يحتاج الى من يعين على شيء من لا يعينه لا يحتاج الى من يعينه في رزقهم. او خلقهم او هداية من شاء. فهو الخالق العليم - 00:04:55

القادر على كل شيء نعم او اي والي خلقه سبحانه من حاجة او ذلة و هو وان. ايضا نزه نفسه عن ان يكون انه ولد من الذل كما في قوله قل قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له - 00:05:27

ولي من الذل ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل و كبروا تقديرا فنجزه نفسه ان يكون له ولد من الذل بان يواليه لزمه

لذة تلحقة فهو العزيز - 00:05:50

العزيز ليس له ولی من خلقه له قول لحاجة ليتعزز به يتکسر به من قلة او يتتعزز به من ذلة فليس له ولی من الذنب يشير الى الاية الاخيرة من سورة الاسراء - 00:06:11

نعم او ان يكون لديه اصلا شافع الا باذن الواحد المnan. تنزيهه تعالى عن ان يشفع احد كثير في القرآن. من ذا الذي الا من بعد ان يأذن الله لمن شاء - 00:06:34

ولا يملك الشفاعة عنده الا باذنه فنزعه الله تعالى نفسه في ايات كثيرة عن ان يشفع عنده احد الا باذنه. اعد البيت او ان يكون لديه اصلا شافعا الا باذن الواحد المnan. سبحانه وتعالى. نعم - 00:07:01

وكذا تنزعه نفسه عن والد وكذا عن ولد وما نسباني. كما في سورة الاخلاص لم يلد ولم يولد عن الوالد والولد وهو لم يلد ولم يولد سبحانه وتعالى لان الولادة تقتضي - 00:07:27

اہ المشابهة فالولد نظير والده والوايد نظير ولده. والله تعالى لم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد. فهذه سورة الاخلاص نعم وكذا نزعه نفسه عن زوجة وكذا عن كفء يكون مданی. ولم يكن له كفوا احد - 00:07:51

لا يجعلوا لله اندادا الله تعالى لا كفؤ له ولا ند له ولا سمي له ولا صاحبة له انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وكالة المؤمن اهل الجن - 00:08:16

وانه تعالى جد رينا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا نعم ولقد اتى التنزيه عما لم يقل كي لا يدور بخاطر الانسان. ولقد ولقد اتى التنزيه عما لم يقل كي لا يدور بخاطر الانسان - 00:08:38

انه يعني انه نزعه نفسه ان ان يقول احد عليه ما لم يقل وبذلك وهذا ما ورد في ذم من افترى على الله الكذب وقال على الله ما لم يكن - 00:09:06

فمن اظلم من ابتلى على الله كذبا كثيرا في القرآن هذا يتضمن تنزيهه تعالى ان ان ان يقال وينسب اليه ويضاف اليه ما لم يقله سبحانه وتعالى ويدخل في ذلك - 00:09:23

تحريم ما لم يحرم وتحليل ما لم يحل وكلها تداخل وتفتراء الكذب على الله ولقد اتى التنزيه عما لم يقل كي لا يدور ما لم يقل يقل فعلا يقول عندهم - 00:09:50

بفتح اليماء يقال ها بفتح اليماء عما لم يقل تنزيهه تعالى عما لم يقله ما لم يقل هذا مبني للمجهول لا نزعه نفسه عن ما لم يقله وهذا هو افتراء الكذب - 00:10:18

ان يقال قال الله فيما لم يقله قال الله فيما لم يcolon يكون من الكذب على الله. كمن يقول على الرسول قال رسول الله وهو لم يقل كذلك افتراء فهذا كذب على الرسول وهذا كذب على الله - 00:10:57

الله نزعه نفسه عما لم يقل ولا تقولوا على الله الكذب الكذب هذا حلال وهذا حرام هذا يدخل فيه قول القائل هذا حرام اي الله حرمه هذا حلال يعني الله احله - 00:11:22

كله داخل في قوله فيما لم يقل سبحانه وتعالى نعم ولقد اتى التنزيه عما لم يقل كي لا يدور بخاطر الانسان. فانظر الى التنزيل فيه عن طعم ولم ينسب اليه قط من انسان. انظر - 00:11:47

فانظر الى التنزيه عن طعم ولم ينسب اليه قط من انسان. يعني وهو يطعم ولا يطعم وهو يطعم ولا يطعم لانه تعالى منزه عن الطعام وعن الأكل والشرب يقتضي الافتقار وال الحاجة - 00:12:14

ولهذا من الدليل على بطلان الهيئة المسيح وامه بانهما كانوا يأكلان الطعام ذكر هذا الدليل الاعلى بطلان الهيئة احتاجا على من وجعلهما الهين من دون الله وكان يأكل عن الطعام والضر. كيف نبين لهم الايات؟ ثم انظر انا يؤفكون - 00:12:43

الله تعالى منزه عن الطعام يطعم عبادة ولا يطعم ولا يشرب نعم وكذلك التنزيه عن موت وعن نوم وعن سنة وعن غشيان. وعن والشطر الثاني لانه يقول مع انه لم يقل - 00:13:10

لم يقل احد من الناس ان الله يطعن والله نسى نفسه عن الطعام مع انه لم يقل احد من الطوائف والامم ان الله يطعن. اعد البيت تجده. احسن اليك تنظر الى التنزيه عن قوم ولم ينسب اليه قط من انسان. ولم ينسب اليه - [00:13:34](#)

كانه ينسى تنظر الى التنزيه عن قوم ولم ينسب اليه قط من انسان. يعني ولم ينسبه. لم ينسب الطعام الى الله احد من الناس بقية الاشياء وكذلك التنزيه عن موت وعن نوم وعن سنة وعن غشيان. هذا - [00:13:59](#)

هذا واضح لا تأخذه سنة ولا نوم وتوكل على الحي الذي لا يموت النصوص فيها ظاهرة هو الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:14:35](#)

وكذلك التنزيه عن موت وعن نوم وعن سنة وعن وشيان وفي نسخة غشيان الغشى الذي هو الذي يغطي الادراك كما يقال غشى عليه خشي عليه او كذا على الانسان في - [00:15:06](#)

في حالة غش الله عن السنة والنوم والموت والغشيان الا يلحقه غشيان حيث بحيث يزول عنه علمه الغشيان يمنع من العلم والادراك يظهر انه ي يريد هذا بدليل القديمة الموت والنوم والسلة - [00:15:47](#)

اما الانسان معروف يلحقه النوم والسنة والموت ويصيبه يغشى وكذلك التنزيه عن موت وعن نوم وعن سنة وعن غشيان. وكذلك التنزيه عن نسيانه والرب لم ينسب الى نسياني لا الا - [00:16:20](#)

وكذلك نزه نفسه عن عن النسيان ان ربى في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى النسيان والذهول عما كان معلوما الذهول عما كان معلوما واما - [00:17:00](#)

قوله نسوا الله فنسائهم تركه ليس معناه انه نسيهم وصار لا يعلمها لا يعلم ما كان يعلمه منهم فنفي السنة كمال العلم كلنا هذه قاعدة ايضا كلنا تنزيه كل نفس في صفاته فانه يدل على اثبات كمال ضده - [00:17:26](#)

استلزموا كمال العلم ونفي الموت والسنة والنوم والغش يستلزم كمال الحياة ونفي الولد والوالد يستلزم كمال كمال الصفات ونفي النظير يستلزم كمال وحدانيته. وانه واحد لا مثل له وكلنا في كل هذه الامثلة التي ذكرها كلها واردة في القرآن وكل نفي - [00:18:06](#) صفاته تعالى فانه يستلزم اثبات الكمال اي انه تعالى لا يوصف بنفي محض لا يوصف بنفي محض ومعنا محض يعني نفي خالص لا يدل على اثبات بل كل نفي في صفات الله فانه يتضمن كاما - [00:18:44](#)

مثل نفي الظلم يستلزم كمال العدل ونفي اللعب والعبث يستلزم كمال الحكمة نعم وكذلك التنزيه عن ظلم وفي الافعال عن عبث وعن بطidan. هذه الساعة هذا هو الذي ذكرته يسلم كمال العدل - [00:19:16](#)

وهذا يسلم كمال الحكمة في الظلم يستلزم كمال العدل ونفي العبث واللعب تستلزم كمال الحكمة فهو حكيم عدل نعم سبحانه وتعالى. وكذلك التنزيه عن تعب وعن عجز ينافي قدرة الرحمن. نعم - [00:19:47](#)

ما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض وما مسنا من لؤم. فنجوا اللغو والعجز يستلزم كمال القدرة كمال قدرته لا يلحقه عجز ولا ولا تعب ولا لغو - [00:20:11](#)

وهكذا وهكذا نعم ولقد حكى الرحمن قوله قاله في الحاص ذو البهتان والكفران هذا سيأتي في البيت اللي بعده وبيانه هذا يهودي زعم ان الله فقير فهو يستقرضون اموالنا هذا يدل على على انه فقير - [00:20:28](#)

وهما ما حاكاه الله بقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وفي الحص يهودي من اليهود ذكر انه هو الذي قال ان الله فقير - [00:20:56](#)

مستدلا بقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قوله حسنا قبحه الله ولعنه. نعم ولقد حكى الرحمن قوله قاله في الحاص ذو البهتان والكفران. نعم. ان الله هو الفقير ونحن اصحاب الغناء ذو الوجد والامكان. للوجد - [00:21:20](#)

بطن الواقع في نسخة هكذا ونسخة هكذا ذو الوجد الوجد الغنى نعم ولذاك اضحي ربنا مستقرضا اموالنا سبحانه ذي الاحسان. هذا هذا كلام اليهودي اضحي ربنا مستقرضا اموالنا هذا من تمام حكاية قوله - [00:21:47](#)

من تمام حكاية قوله وكلمة سبحانه هذه جاءت يعني للرد عليه سبحانه عن قول الظالمين والجاهلين والمهتدين عضوا كبيرا. اعد اعيد

الابيات ولقد حكم الرحمن قوله في الحاص ذو البهتان والكفران - 00:22:23

الله هو هذا قوله. نعم ان الله هو الفقير ونحن اصحاب الغنى ذو الوجود والامكان. ولذاك ربنا مستقرضا اموالنا ذي الاحسان
نعم سبحانه عن قول هذا الكافر سبحانه عن قول هذا الكافر سبحانه وتعالى عن قول **الظالمين** - 00:22:51

علو كبيرة نعم وحكي مقالة قائل من قوله ان العزيز بن من الرحمن ايضا حكى الله بعض اليهود انه قال عزيز ابن الله كما قال
النصارى المسيح ابن الله نعم - 00:23:24

هذا وما القولان قط مقالة منصورة في موضع و zaman كانه يعني ان هذه هذه المقالتان قول من قال ان الله فقير ومن قال عزيز ابن
الله انها لم تكن يعني لم يكن شيء من **المقالتين** - 00:23:51

يعتنق طائفه ننتصر له تنتهي من القول به قائد البيت هذا وما القولان قط مقالة منصورة في موضع و zaman و قالتان باطلتان لم
يعتنقها طائفه ولا امة انما هي اقوال لشذلأم لشذلأم من - 00:24:32

امتي اليهود هذى مقالة بن حص وهذى مقالة لبعض اليهود انه قال لان كأن المشهور انها ليست مقالة لجميع اليهود انما قالها بعض
بعض اليهود هم هو الذي قال عزيز ابن الله - 00:25:18

يضافهون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله الا عندكم شرح الشيخ محمد يحصل اليك موجود ها احسن الله اليك يعني ان هذا
القول لم يتبعه احد ما قاله الا افراد من الناس. هذا هو - 00:25:42

والعلو قاله كل الناس وكل الفطر تشهد به فهو قول هل ستأتي نعم المهم ان المقالتين يريد انه لم يقل بهما امة من الامم وانما
قالها شذلأم من اليهود وامثالهم - 00:26:09

قال فقط قال كل هذا منزه عنه عز وجل فقط واضح نسخة الشيخ ضبطت بالفتح اي غثيان كل واحد والغشيان والغشيان اذا اردت
لم يقل لم يقل او يقل حفظ الشيعة - 00:26:42

فيها ما لم يقل قال ولقد اتى التنزيه عما لم يقل. عما لم يقل في قال قوله لم يقل وفي نسخة لم يقم والصواب لم يقل باللام يقام هذا
والصواب لم يقل. لم يقل. نعم احصل عليك - 00:27:27

فرق اخر لانه في نسخة لم يقم. لم يقم لم يقم الصواب لم يقل قال في نسخة لم يقل قوله لم يقل في البيت هكذا ضبطه في النسخة
قوله لم يقل وفي نسخة لم يقم والصواب لم يقل - 00:28:12

ما اختلفنا فيه يعني ما تعرض للباء يعني هل هي لام ولا ميم بس؟ نعم بس. قال يعني اتى التنزيه عن شيء لم يقل. يعني لم يقل
به احد - 00:28:40

مثل ماذا؟ قال فانظر الى التنزيه عن طعم ولم ينسب اليه قط من انسان. طيب هذه وجه كأنه وجه كضم الباء يعني لم يقل اي لم
يقل به احد كنسبة الطعن - 00:29:03

هذا له وجه يعني ظم الباء له وجه الله نزه نفسه عن عن امور لم يقل بها احد فتنزيه نفسه عن الطعم ولم يقل به احد ولهذا اتبع
البيت هذا فطام انه لم ينسب اليه قط من انسان. لم ينسب اليه - 00:29:27

الأكل والشرب احد من الناس نعم هذا وما القولان قط مقالة منصورة في موضع و zaman. لكن مقالة كونه فوق الورى والعرش وهو
مباين الاكوان. الان جاء الى بيت القصيد القصيد تقرير علو الله تعالى - 00:29:53

الله تعالى اخبر عن نفسي بانه فوق كل شيء وانه مستو على العرش وهذا الذي اخبر به عن نفسه قال اه هو مقتضى الفطر
والعقل السليمة الصحيحة والفطر السليمة - 00:30:31

نعم اعد لكن مقالة كونه فوق الورى. والعرش وهو مباين الاكوان. قد طبقت شرق البلاد وغربها وغدت مقررة لذى الذهان يعني هذا
قال به كل ذي فطرة سوية وعقل مستقيم - 00:30:55

مقالة يعني عقيدة الفوقيه والعلو لله هذا هذا اعتقاد كل ذي عاقل سليم في الشرق والغرب هذا هو ما قررت الشرائع كلها من من اول
الرسل الى اخره نعم لكن مقالة كونه فوق الورى والعرش وهو مباين الاكوان. قد طبقت شرق البلاد - 00:31:37

وغربها وغدت مقررة لذى الاذهان الاذهان دي اسم اشارة لدى الاذهان الجيد كل العقلاء انت يا تحتمل للاذهان يعني لهذه الاذهان موافقة الاذهان يعني الهاني آآ العقلاء في اذهان العقلاء - 00:32:16

وليدي اصحاب الاذهان المستقيمة كيف شرح الشيخ الفصار تقرير هذا الدليل ان يقال ان العلو الذاتي عندكم صفة نقص واذا كان صفة نقص مع ظهوره وانتشاره وانه طبق الارض شرقا وغربا فلماذا لم ينزل نفسه عنه مع انه سبحانه وتعالى ينزل نفسه - 00:33:04
عن العيب الذي قيل والعيوب الذي قالته طوائف والعيوب الذي لم يقله الا افراد فكلها نزه الله نفسه عنها هذا اللي ينزل نفسه عن العلو ما ذكر شيخ صديق. اتكلم عن الله لداه. لا احسبه لك - 00:33:34

نعم لاي شيء لم ينزل نفسه سبحانه في محكم القرآن وظهورها فيسائر الاديان لم ينزل نفسه عن هذه المقالة وقالت ان الله فوق كل شيء وانه فوق العرش مستوي على العرش - 00:33:55
مع ان هذه مقالة قد طبقت وهذه العقيدة شرق الارض وغربها وجاءت به كل جاءوا به ومع ذلك الله تعالى لا ندري ولا نصا ولا اية فيها تزييه تعالى عن الفوقيه - 00:34:31

كل النصوص اكرر وتدل على علوه وفوقيته واستواه على العرش قائد البيت اي شيء لم ينزل نفسه سبحانه في محكم القرآن. عن ذي المقالة ما امرها فيسائر الاديان. يعني العقيدة باطلة مثلا على فرض - 00:34:53
على حد قول النفاة المعلولة يعني من المقالة الشائعة المنتشرة احق النفي والتنبيه على بطلانها بخلاف المقالات التي قالها افراد او قالها طوائف قليلة من الناس هي وما كان اكثرا - 00:35:24

انتشارا واكثر القائلين بها هي احق بالتنزيه من المقالات التي يعني لم يقلها الا قليل من الناس اه جماعات او افراد السلام عليكم بل دائما يبدي لنا اثباتها ويعيده بادلة التبيان. يعني لم يقتصر على عدم النفي - 00:35:50
والتنزيه بل الله يقرر هذه العقيدة الذي هي عندكم باطلة يكررها ويوضحها ويؤكدتها بانواع من الدلائل ثم استوى على العرش وهو العلي العظيم وهو القاهر فوق عباده امتنتم من في السماء وهكذا - 00:36:21

بل دائما يبدي لنا اثباتها ويعيده بادلة التبيان. نعم. لا سيما تلك المقالة عندكم مقرونة بعبادة الاوثان. نسأل الله العافية لا سيما احسن لك لا سيما تلك المقالة عندكم مقرونة بعبادة الاوثان. كانه يقول الشيخ - 00:36:43

ان مقالتكم بنفس العلو مقرونة بعبادة الاوثان وان الذي يعبد ما هو قائم بنفسه وانه فوق العرش هل يعبد يعبد احدا من دون الله. فالله تعالى ليس فوق العرش - 00:37:31

فمن يعبد شيئا فوق العرش هو عابد لله. فهذه المقالة كانها عندكم مقرونة بعبادة الاوثان. فمن العلو عندهم تكون في عداد المشركين قال يقولون ان الذي يقر بعلو الله يعبد الوثن. نعم هذا هو - 00:37:55

لان الاقرار بالعلو التزام بان الله جسم. فانت تعبد جسما كالذي يعبد اللات والعزى. فالذى بالعلو مشرك نعوذ بالله. لانه عبد جسما ولهاذا قال لا سيما تلك المقالة عندكم مقوله - 00:38:24

يعني لا سيما وان تلك المقالة مقرونة بعبادة الاوثان اثبات عقيدة الفوقيه والعلو مقرونة عندهم بعبادة الاوثان فمن يقر بها هو عابد لغير الله. نعم لا سيما تلك المقالة عندكم مقرونة بعبادة الاوثان. او انها كمقالة - 00:38:44

لمثل عبد الصليب المشرك النصراني. يعني او تكون عقيدة الفوقيه في قول النصارى وهو يعبد النصارى يعبدون ثلاثة منهم انسان مولودا فمن يعتقد الفوقيه يشبه النصارى من بهذه الاعتبار مؤكدا لما قبله - 00:39:16

الى قوله مقرونة بعبادة الاوثان الذي يشبه اثبات الفوقيه عندهم فالمثبت للفوقيه عندهم يشبه العباد الاوثان وعبد الصليب شو رأيك لو ان كمقالة لمثل عبد الصليب المشرك النصراني. يعني يعني عندكم يا هلا يا هلا. ان من يثبت الفوقيه ويقول بالفوقيه ومشبه مشبه لعبد الاوثان - 00:40:03

او عباد الصليب نسأل الله العافية اعوذ بالله من هذا التلبيس وهذا الضلال البعيد ضلال بعيد سبحانه الله عقولهم حتى رأوا الحق باطلا والباطل حقا حتى صاروا يسمون نفي صفات توحيد - 00:40:49

هذه الصفات هو التوحيد عندهم ونفي الفوقيه هو التعظيم نعم اذ كان جسما كل موصوف بها ليس الله منزل الفرقان. يعني هذا توجيهه كلامه كما ذكر الشيخ انفا تعليل هذا هذا التصور انهم يقولون انه يلزم من الفوقيه الجسمية وان الله جسم - [00:41:13](#) جعل الله انزل القرآن كأنه من جملة يعني هم ينزعون الله عن العلو يقولون انه تعالى منزه عن ان يكون جسما وهو تعالى المنزل للقرآن او يكون الجملة من من كلام ناظم - [00:41:54](#)

البيت اذ كان جسما كل موصوف بها. اذ كان جسمه كله موصوف بها اي بالعلو بهذه العقيدة. عقيدة الفقهية في كل كان جسما كله موصوف بها نعم. ليس الله منزل الفرقان. ليس الله - [00:42:21](#)

موصوف بها ليس هو الله ليس الله او ليس الله عندهم عندكم في نسخة اخرى الله. ها في نسخة اخرى الله ما كان جسما ليس لها هذا ماء المعنى ما كان جسما ليس لها - [00:42:49](#)

ليس هو الله هل تكلم عن البيت؟ ماذا ما ذكرت شيء فيه نعم العابدون لمن على العرش استوى بالذات ليسوا عابدين. هذا كلامهم هذا اجمال لما تقدم اجمال العابدون نعم - [00:43:33](#)

العبدون لمن على العرش استوى. بالذات ليسوا عابدين. هذا مضمون كلامهم انا بعد بعد ما تقدمت العابدون لمن هو فوق العرش ليسوا عابدين الله اقعد فهذا البيت اجمال للابيات الثلاثة. السابقة - [00:44:10](#)

وهي توضح مقصوده ارد الابيات الثلاثة الى هذا البيت نجد الامر يكون واضح العابدون لمن على العرش استوى. بالذات ليسوا عابد الديان. من هم العابدون لمن على العرش استوى - [00:44:41](#)

المسلمون الموحدون اهل السنة والجماعة العابدون لمن على العرش استوى ليسوا عابدين للله الحق الديان هايدى البيت واضح العابدون لمن اعلن على العرش استوى بالذات ليسوا عابد الديان. لكنهم - [00:45:12](#)

ساد اوثان لدى هذا المuttle جاحد الرحمن يعني فيها تقدير عندهم العابدون على العرش استوى نعم ليتواتي ليسوا عابد الديان. يعني عندهم ليسوا عابدين الله الحق الديان لكنهم عباد او ثانى لدى هذا المuttle جاحد الرحمن - [00:45:38](#)

كل هذا كل هذا بيان لمضمون قولهم ولازم قولهم نعم ولذا قد جعل المuttle كفرهم هو مقتضى المعقول والبرهان. يعني يقول يعني مقتضى ما تقدم يعني جعل المuttle النافي لعلو الله - [00:46:21](#)

التزم كفر المثبتين لعلو الله قال انهم كفار لأنهم بهذا الاعتقاد انا لا يعبدون الله حقيقة انما يعبدون جسما من الاجسام عباد الله والعزى وغيرهما عقبال المسيح والصلب قائد البيت - [00:46:50](#)

ولذا قد جعل المuttle كفرهم هو كفر من كفر المثبتين لعلو الله. القائلين بأنهم لان الله فوق العرش التزم الكفر ولذا نعم ولذا قد جعل المuttle كفرهم هو مقتضى المعقول والبرهان - [00:47:15](#)

الحكم وقال انها له موجب العقد موجب العطر ان من يعبد من يعتقد انه فوق العرش وعبد لغير الله بغير الله الحق هذا موجب العقل والبرهان بزعمه. نعم هذارأيناه بكتبكم ولم ننكر عليكم فعل ذي البهتان. هذا يؤكّد كلام - [00:47:45](#) أؤكد ابن القيم ما نسبه اليهم بانه ما قلناه ونسبناه الى اولئك المuttleة من المتكلمين لم نبلي عليهم بل هذا وجدناه في كتبهم نصوصا صحيحة صريحة من اقوالهم نعم - [00:48:15](#)

ولاي شيء لم يحذر خلقه عنها وهذا شأنها ببيان. هل تأكيد لما يقول ما دامت هذه المقالة اي مقالة اثبات اهل السنة والجماعة. لماذا لم يحل الله خلقه من هذه العقيدة المنتشرة - [00:48:36](#)

كل ذي فطرة سليمة عقل صحيح ولذا ولاي شيء لم يحذر خلقه من هذا الاعتقاد المستلزم للشرك والوثنية نعم عند هؤلاء نعم اي شيء ولاي شيء لم يحذر خلقه عنها ولا ذا شأنها ببيان. نعم - [00:49:00](#)

هذا وليس فسادها بمبيّن حتى يحال لنا على الاذان. هذا وليس فسادها هذا وليس فسادها بمبيّن حتى يحال لنا على الاذان يعني فساد هذه العقيدة التي تقولون بفسادها ليس فسادها - [00:49:34](#)

بين حتى انه حال على عقولنا. الله تعالى لم يبيّن فساده الذي الذي تزعمون ولم يحذر منها ولم نكن فسادها بالبيّن حتى يقال ان

بل هي البقالة في الحقة التي هي مقتضى الفطرة والعقل اثبات العلو الفوقي والاستواء على العرش هو مقتضى العقل والفطرة السوية نعم ولذا قد شهدت افضلكم لها بظهورها للوهم في الانسان - 00:50:28

ولذا قد شهدت افضلكم لها بظهورها للوهم في الانسان يعني من بعض المنتسبين للفلسفة والكلام من شهد بان بان عقيدة الحقوقية هي موجب آآ العقل ومقتضى العقل فهذه الطوائف فيهم من يكون منصفا ومن يكون عاقلا - 00:51:06

ولا يكون مكابرا معاندا ولذا شهد بعض افضلهم بان هذه العقيدة هي العقيدة التي يقتضيها العقل والفطرة ولعله يعني احد الفلسفه ظني انه ربما يعني ابن رشد الحفيد لانه من من اعلام الفلسفه - 00:51:40

الاسلاميين ماذا قال الشيخ عن هذا قال ان افضل هؤلاء قالوا ان دالة الدليل على العلو اظهر. وابين من الدليل على عدم العلو بل نحن نقول لا دليل بل ولا دليل واحد على نفي صفة العلو - 00:52:15

نعم باقي بيت واحد وينتهي الفصل وخفاء ما قالوه من نفي على الذهان بل تحتاج للبرهان ما زعموه منك العقول للفوقيه هذا هو الخفي اما للنصوص فهو البين من الفطر والعقول - 00:52:49

وظده هو الخفي على ذوي العقول انتهى السعودية. طيب اقرأ شرح الشيخ محمد الهراس رحمه الله اليك قال الشارح رحمه الله تعالى هذا هو الوجه الثامن عشر من الوجوه الدالة على علوه تعالى وفوقيته - 00:53:26

وخلاله هذا الوجه ان الله سبحانه قد نزع نفسه في كتابه عن كل ما يوجب نقصا او عيبا كل ما يقتضي تمثيلا او تشبها له باحد من خلقه. تعالى الله عن ذلك - 00:54:03

فنزع نفسه سبحانه عنا ان يكون له شريك ينافيه الملك والسلطان. ويكون مستحفا للعبادة معه وآيات نفي الشريك في القرآن أكثر من ان تحصر. ومنها آيات مشتملة على دليل ذلك النفي. قوله تعالى لو كان في - 00:54:20

فيهما الة الا الله لفسدنا وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا فذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. وكذلك نزع نفسه سبحانه عن الظاهر وهو - 00:54:40

ظاهر المعاون له في شيء من الخلق او التدبير. قوله تعالى وما له فيهما من شرك. وما له من ظاهر ونزع نفسه عن ان يكون له ولد من خلقه يواليه من ذل او حاجة. قال تعالى في اخر سورة الاسراء وقل الحمد لله - 00:55:00

الذى لم يتخذ ولد ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل. ونزع نفسه عن ان يكون لديه شافع اصل اصلا يشفع بغير اذنه فيقبل شفاعته لرغبة او رهبة كما يقبل الملوك في الدنيا شفاعة من حولهم من القواد والامراء - 00:55:20

وذو الجاهل خوفهم منهم و حاجتهم اليه اليهم. اما الشفاعة عنده سبحانه فانها لا تكون ابدا الا بشرطين احدهما في الشافع وهو اذن الله له بالشفاعة. والثاني في المشفوع له وهو ان يكون مريضا - 00:55:40

قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتشى. وقال وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وكذلك نزع نفسه سبحانه عن الوالد والولد. فقال لم يلد ولم يولد. وعن - 00:56:00

والكافه الذي هو النظير المساوي. قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. وقال هل تعلم له سمياء؟ اي شبيها ونظيرها يستحق مثل اسمه. وقال تعالى انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة؟ فقال حكاية عن الجن. وانه تعالى جد - 00:56:20

ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا و قال رحمة الله تعالى يعني انه سبحانه كما نزع نفسه عما قاله المبطلون ووصفوه به نزع نفسه عما لم يقله احد ولم ينسبة اليه حتى لا يقع بخاطر احد. فنزع نفسه عن عن الطعم مع ان احدا لم - 00:56:40

به. قال تعالى قل اغير الله يتتخذ ولها فاطر السماوات والارض. وهو يطعم ولا يطعم. وقال سبحانه ما منهم من رزق وما اريد منهم ان يطعمون. وكذلك نزع نفسه عن الموت وعن السنة والنوم وعن الغشيان الذي هو الجمام - 00:57:04

وعن التفسير كان من عندي بعيد هذا بدلالة الاقتران ما يباه نعم السلام عليك وعن النسيان الذي هو ضد الذكر مع ان احدا لم ينسبة الى شيء من ذلك. قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:57:24

قال لا تأخذه سنة ولا نوم. وقال ما كان ربك نسيها. وزنه نفسه كذلك عن الظلم في معاملة خلقه. ولهذا ما الموت والزنا والنوم
شواهدها ظاهرة ما يظهر له شاهد - 00:58:01

فالظاهر عندي ان المراد الغشى الذي هو نوع من الاغماء وهو يقرن بالنوم والموت وما توا وزنه نفسه كذلك عن الظلم في معاملة
خلقه. فلا يعاقب احدا بغير ذنب ولا يضيع عمل عامل ولا ينقص - 00:58:24

شيئا من اجره وزنه نفسه في الافعال عن العبث والباطل وهو خلو الفعل عن الحكمة المقتضية له. قال تعالى ولا يظلم رب احدا وقال
وما ربك بظلم للعبيد؟ وقال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. وقال افحسبتم انما - 00:58:54

خلقناكم عبشا وقال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهم الا بالحق ولكن اكثراهم لا يعلمون وقال رحمة الله
تعالى وهو عكرمة عن ابن عباس بسبب نزول قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله - 00:59:14

ونحن اغنياء الاية ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه دخل بيت المدراس فوجد ناسا كثيرة من اليهود قد اجتمعوا على رجل منهم يقال
له في انحصار وكان من علمائهم واحبارهم فقال له ابو بكر اتق الله يا في الحاص - 00:59:34

اسلم فوالله انك لتعلم ان مخداما رسول من عند الله قد جاء بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والانجيل فقال في
والله يا ابا بكر ما بنا الى الله من حاجة من فقر وانه الينا لفقيه - 00:59:54

ولو كان عنا غنيا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم. فغضب ابو بكر رضي الله عنه ضربه على وجهه ضربا شديدا. فذهب في انحصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكوا ابا بكر فقال - 01:00:14

له الرسول عليه الصلاة والسلام ما حمل على ما صنعت يا ابا بكر؟ فقال يا رسول الله ان عدو الله قال قولنا عظيما يزعم ان الله فقير
وانهم اغنياء. فلما قال ذلك غضبت لله مما قال. فضربت وجهه - 01:00:34

فجحد فانحصار ذلك فنزلت الاية. وكما حكى الله عز وجل مقالة في انحصار هذه حكى لنا مقالة بعض الجهلة من قوم اليهود ان عزيزا
ابن الله لما كتب لهم التوراة بقلمه بعد غلبة العمالقة علىبني اسرائيل وذهب علماء - 01:00:54

مع انكم وذهب العمالقة بعد وذهب علمائهم مع ان كل من هاتين المقالتين فسادها ظاهر وليست مشهورة في اي مكان و zaman. فاذا
كان الله سبحانه قد نزه نفسه بما تقدم من العيوب والنواقص - 01:01:14

وعما قاله اليهود مع عدم استشهاد اشتهراته وعن ما قاله اليهود مع عدم اشتهراته وظهوره في فساده. فلا يشيء اذا لم ينزل نفسه
عن تلك المقالة. وهي كونه فوق عرشه مبينا لخلقه. اذا كانت - 01:01:44

مطمئنة لمعنى فاسد. لا يجوز اعتقاده في حق الله تعالى. مع مع شهرة هذه المقالة. وتفاقم امرها واجماع اهل الاديان عليها. فكانت هي
احق من هذا كله بالتنبيه على فسادها. والتحذير منها مع ان العكس هو - 01:02:04

هو الواقع فالله عز وجل يثبت لنا هذه المقالة ويعيدها ويكررها في كتابه في اسلوب واضح صريح مثل قوله تعالى امتنتم من في
السماء ثم استوى على العرش اليه يصعد الكلم الطيب تعرج الملائكة والروح اليه - 01:02:24

الى غير ذلك من الآيات التي لا تقبل تأويلا. وقوله ذو البهتان اي الكذب والافتراء واتهام الغير بما ليس فيه قوله ذو الوجد بضم الواو
احسن اليك. وقوله ذو الوجد بضم الواو بمعنى الغنى والتفاقم - 01:02:44

الزيادة والاجتهاد. قال وقوله ذو الوجد بضم الواو بمعنى الغنى. تمام الزيادة والاشتهر. تمام و قال رحمة الله تعالى يعني كيف لم ينزع
الله نفسه عن تلك المقالة يعني هذه المجموعات انتقالية - 01:03:04

عندما تقول وقال رحمة الله. نعم احسن اليك نعم يعني كيف لم ينزع الله نفسه عن تلك المقالة؟ مع انها عندكم من اشنع المقالات فهي
مساوية لعبادة الاوثان او هي كما قالت النصارى المثلثة المشركين. عباد الصليب. اذ كان كل موصوف بها عندكم جسما - 01:03:28

ان يكون الله جسما فالعبدون لمن استوى على العرش بذاته. ليسوا بعابدين لله عز وجل عندكم. ولكنهم عباد اوثان ولهذا حكمتم
عليهم بالكفر في كتبكم وقلتم ان هذا هو مقتضى العقل والبرهان. فمقالة هذا - 01:03:52

شأنها كيف فمقالة هذا شأنها كيف يسكت الله عز وجل عنها ولا احذر خلقه منها مع ان فسادها ليس ببين في نفسه. حتى تحال

01:04:12 معرفته على العقول. ولهذا قد -

فظلاؤكم بانها اظهر واوضح للوهم او لما سميتمه وهم وان مذهبهم في النفي من الامور التي تخفي على الاذهان فهو محتاج الى البرهان. انتهى الصلاة. جزاك الله خيرا الحقيقة شرح الشيخ - 01:04:32

بهذه الطريقة بديع على اختصاره لانه يعبر عن الابيات بمعناها القريب يحول النظم الى كلام منتشر واضح المتذير ويذكر الشواهد عليها تماما جزاه الله خيرا ورحم الله الجميع حياكم الله - 01:04:52

لا الله الا الله ما شاء الله هذا الفصل من الى من الى خمس مئة وسبعين يعني كم بيت اربعة وثلاثين بيت خمس مئة وسبعين الى الف وست مئة واربعة - 01:05:22

ها اربعة وثلاثين بيت انها تبدأ بكم ايه قل لي كذا الاخوان يقولون خمس مئة وسبعين الف. الف وخمس مئة وسبعين. ايه ما سمعت الف خمس مئة وسبعين نعم احسن الله اليكم - 01:06:09

يقول السائل عبر الشبكة هل الافضل الرد على اهل الكلام بالحجج الكلامية ام الافضل الاكتفاء بالكتاب والسنن في رد باطلهم كما نقل عن الامام احمد انه كان يقول عند سماع حجج اهل الكلام ما اعرف هذا اعطوني شيئا من كتاب الله او سنة رسوله او سنة -

01:06:43

الله صلى الله عليه وسلم اقول به والاصل هو رد الباطل لكل ما امكن من الحجج العقلية والحجج القرآنية والقرآن فيه حجج عقلية اللهم احتج على المشركين بادلة عقلية - 01:07:15

فالادلة العقلية هي من اه مما تضمنته نصوص الكتاب فمن يحسن الاستدلال العقلي يرد والذى يجادلك بادلة عقلية قد لا يكفيه الاستدلال بالآيات لانه يرى ان الآيات ادلة لفظية لا تفيد العلم - 01:07:44

لانه عنده اصول فاسدة الداعي الى الله والمجاهد بالحججة والبيان عليه ان يستعمل ما يستطيع من الحجج والردود التي تناسب الخصم وان كان الاصل هو الادلة الشرعية نعم احسن الله اليكم - 01:08:15

يقول السائل بماذا اه تميز ابن القيم الجوزية شيخي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من خلال مؤلفاته. ايش يقول بماذا تميز ابن القيم الجوزية عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية من خلال مؤلفاته. بخلال اه من خلال مؤلفاته - 01:08:49

ووعي تميز هذا اه لم يدعيه احد ان ابن القيم تميز على شيخه لكن الاسلوب يمكن يمكن له اسلوب مثل هذا النوم ابن تيمية ما له اه لغم من هذا النوع - 01:09:16

ولا الاصل ابن تيمية هو المؤثر في ابن القيم فجأة فمجمل علم ابن القيم استفاده من مؤلفات وكلام شيخه دعوة تميز هذا غير غير مسلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا سميت الفلسفة علم الكلام - 01:09:39

علم الكلام الشاي والفلسفة شيء هما طائفتان الفلسفة والمتكلمون الفلسفة الاصل انهم لا يؤمنون بالرسالات حقيقة علماء الامم كفلسفه اليونان كارسطو وما اشبهه. هؤلاء لا يؤمنون بالرسالات واما المتكلمون لا المتكلمون طوائف تأثروا بالفلسفة مع ايمانهم -

01:10:08

بالله واليوم الاخر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ناقش اه احد صاحبا في علو الله فانكره وقال ربنا الذي نعبده غير غير ربك هل يجوز ان نقول له بمثل ما قال - 01:10:45

لان ربنا ايضا غير ربنا الذي نعبده فوق العرش الصفات التي وصف بها نفسه. واما معبودك فانت تقول انه ليس موصوف بانه فوق العرش. فالله الذي تزعم انه فوق العرش ليس هو معبودنا - 01:11:20

هذا صحيح معبودنا هو منفذ من هو فوق العرش وهو الموصوب بالصفات التي وصفت بها نفسه واما معبود الجهمي لا. ولهذا قال اه بعض اهل السنة ان الجهمي ان المعطل يبعد عدم وان - 01:11:49

يعبد صنما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الشرك الاصغر داخل تحت مشينة الله؟ وقد يغفر الله لصاحب لعل هذا هو الاقرب لعل هذا هو الاقرب ان الشرك الاصغر يدخل في عموم ويعصر ما دون ذلك لمن يشاء - 01:12:10

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل التسبيح يرد القدر على ليس بشيء التسبيح. نعم هذا
كلام لا اصل له ما في علاقة انهم يردوا القدر او لا يردوا القدر - [01:12:42](#)

الذى قيل فيه الدعاء هل الدعاء يرد القدر نعم نقول ان الدعاء قد يرد القدر الذي لم علم الله بانه يكون ولابد كما سبق في علم الله انه
كائن ولابد لا يرده شيء لابد من وقوعه - [01:13:15](#)

لكن بعض الامور التي قدره الله على اسباب قد ولها جاء في الحديث لا يرد القدر الا الدعاء نعم مع اللطف قدر الله عليك هذا
الحادث لكن الله لطف بك - [01:13:39](#)

ولم يكن سببا لموتك سبب لنجاته احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما ردنا على من يجعل من مراتب الدين الساعة
ويستدل اه بحديث عمر عندما جاء جبريل يسأل النبي - [01:14:18](#)

ويقول مراتب الدين الاسلام والايمان والاحسان وال الساعة هي مما سئل عنه الرسول لكن من مراتب الدين لا هي من
العقائد الدينية الساعة وقوع القيامة هي من الاعتقادات. لكن ليست - [01:15:06](#)

من المراتب لكن هي من جملة العقائد والايمان بالساعة داخل في الايمان باليوم الاخر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الشرك
الاصغر اعظم؟ ام الكبائر جاء عن بعض السلف ما يدل على ان الشرك اكبر من الكبائر - [01:15:31](#)

يعني جنسك انت اكبر من جنس الكبائر ان يكون كل شرك اصغر اكبر من كل كبيرة ما يلي الجنس اختتم خلاص ويقول احسن الله
الىك. وهل الشرك الخفي اعظم ام الكبائر - [01:16:10](#)

الشركة الخفي هو من من نوع الشرك الاصغر والشرك الاصغر الخفي قد يكون اصغر وقد يكون اصغر نعم انتهى وشو في دعاء لانه
قال في دعاء نعم لا الله الا انت سبحانك اني كنت من المقصود هو لانه قرنه بقول - [01:16:32](#)

ولان الاعتراف فقط وجاء فيه التوحيد تسبيح وتوحيد واعتراف بالذنب لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [01:17:00](#)